

## جمعية مسرح عدن تعيد للمسرح اليمني تألقه

رئيس الجمعية فيصل بحصو:

# الجمعية كرمت (95) من المؤسسين الأوائل والإعلاميين والمرتبطين بالعمل المسرحي

## شاركنا في المسرح التجريبي بمصر والنقاد العرب أشادوا بالمسرح اليمني

### زهرات الجمعية تفتتح في عدن



قائلاً:

تقوم الجمعية حالياً بالدراسة والتنسيق مع وزارة الثقافة وأيضاً الشؤون الاجتماعية ترعى تصور خاص إلى صندوق التنمية للقيام بدورات تدريبية للشباب في مجال الإخراج والتمثيل والفنون الشعبية بشكل عام ورفد المجتمع بالشباب القادر على العطاء والإبداع والاستمرار.

#### دعوا الجمعية فكرتهم

وحول الجهات الرسمية والخاصة والأهلية التي دعمت جمعية مسرح عدن ثمن عميد المسرح اليمني فيصل بحصو تميئنا عالياً الدور الداعم للمحافظة، د/عدنان الجفري والمخاطفين السابقين طه أحمد غانم والدكتور الشعبي وأحمد الكحلاني، كما خص بالشكر والتقدير الأخ/عبد الكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي لدعمه الشخصي للجمعية ومتابعة نشاطها، والأخ أحمد أبو بكر المفليح وزير الثقافة الذي دعم الجمعية مادياً بمبلغ (20) ألف ريال مقابل إيجار مقر الجمعية شهرياً إلى جانب دعمه لكل مشارك في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة بمبلغ (300) دولار لكل مشارك كما قدر بحصو تقديراً عالياً دعم الأخ عبد ربه منصور نائب رئيس الجمهورية في هذا الصدد.

وحول دعم الشؤون الاجتماعية للجمعية.. عبر عميد المسرح اليمني رئيس جمعية مسرح عدن عن شكره وتقديره للأخوين أيوب أبو بكر وعصام وادي اللذين دعما الجمعية بمبلغ ثلاثين ألف ريال.. ونتمنى أن يرتفع هذا المبلغ سنوياً لصالح تفتح زهرات الإبداع المسرحي في عدن.

مذكراً أيضاً بأن المسرح التجريبي هو البيت المسرحي الذي يحتضن نتاج الكتّاب الناشئين الذين أظهروا قدرة واضحة في تأليف لنص المسرحي الجيد، ولكن المسرح العام لا يقبل تصنيع إنتاجهم بحجج كثيرة وفي مقدمتها إهمال الجمهور عن مشاهدة نص الكاتب ناشئ، ولما كان الشباب يتطلعون دائماً إلى التجديد، مستفيدين من الخبرات التي اكتسبوها من مواكبة العملية المسرحية أو من خبرات أخرى أتتهم عن طريق القراءة والاطلاع على تجارب الآخرين، فلا بد لأية حركة مسرحية مزدهرة من أن تخصص حيزاً المسرحي التجريبي لأنه سيعنيها - لا ريب - بمغامرات الكتاب الجدد في تقديم الأشكال المسرحية الجديدة التي ترفض تحجر الأشكال القديمة القائمة، وفي طرح المضامين الطليعية التي تتعامل مع الواقع الجديد.

#### نجحتنا في المسرح التجريبي

وعندما طلبنا منه معرفة المشاركة الخارجية في هذا النوع من المسرح الجديد (المسرح التجريبي) أوضح بالقول: إن الجمعية شاركت بعروض مسرحية في عام 2006م في الدورة الثامنة عشرة في المسرح التجريبي في القاهرة بمسرحية دائرة بدون عنوان وكذلك في الدورة (19) عام 2008م في القاهرة وفي الدورة (20) في نفس المجال وفي القاهرة أيضاً بمسرحية (مولانا الوالي)، نالت استحسان كل المشاركين من الدول المشاركة، وهناك تسجيلات توثيقية لها كما كتبت عنها الصحف المصرية وتحدث عنها النقاد المسرحيون العرب.

وفي مجال تكريم الكادر، قال الفنان بحصو: الجمعية كرمت روادها في العروض المسرحية التي قدمت في مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة في الدورات (20، 19، 18) أمثال السيد حسن صالح رئيس فرقة المصافي الكوميدية ومحسن يسلم المخرج التلفزيوني الأول وعلى باذيب عضو نقابة المهن التمثيلية فرع عدن والفنان والممثل الفقييد أحمد مطلق فقييد المسرح اليمني وجمال غيلان ممثل ونائب مدير إدارة المسرح في صنعاء وكذلك تكريم الفنانة أمل كعدل، وتوسع الجمعية حالياً إلى فتح نوافذ مطلة على المسرح العربي والمسرح الأجنبي والاستفادة من تجارب هذه الدول.

#### تصور جديد

ومضى عميد المسرح اليمني

على الرغم من أن المسرح من الفنون المستحدثة في حضارتنا العربية، حيث أنه لم ينه قرناً ونصف من عمره، فقد لمع في تاريخه القصير هذا عدد من الأعلام سواء في التأليف أو الإخراج أو التمثيل على أن المتأمل في وضع الحركة المسرحية في اليمن اليوم يتبين له أن نواحي الضعف فيها تغلبت على نواحي القوة، وإن ما تنتج باسم المسرح ويلاقي رواجاً في وطننا اليمني هي أعمال ترفيهية متدنية في مستواها الفني تخاطب جمهوراً غالبية من ذوي الثقافات السطحية الذين يبحثون عن التسلية الرخيصة المتمثلة في الهزل والحركات البهلوانية.. أما الأعمال الجيدة الجادة على ندرتها فتكاد تختفي وراء الصحف والضجيج والنجاح الجماهيري الساحق الذي تحققه الأعمال الترفيهية.

ويعود هذا الوضع إلى أسباب عديدة بعضها يرد إلى مستوى المنتج المسرحي، وأكثرها إلى وضع الجمهور ومستواه الثقافي وظروفه الاجتماعية والاقتصادية.. ومادامنا بصدد التخطيط للإنتاج المسرحي على مستوى اليمن، فلا بد لنا من التفكير في الوسائل التي من شأنها أن تنهض بالإنتاج المسرحي، نصاً وإخراجاً وأداءً وتوزيعاً.

أجرى اللقاء / أحمد محمد حسن



فيصل بحصو

التقينا على هامش هذا الاحتفال بالذكرى التأسيسية للجمعية، بعميد المسرح اليمني رئيس جمعية مسرح عدن الفنان والكاتب والمخرج المسرحي فيصل بحصو الذي أجاب عن أسئلتنا بكل ترحاب حيث كانت محطة البداية معه حول الإنجازات التي حققتها جمعية مسرح عدن منذ تأسيسها وقد استعرض مجمل تلك الإنجازات، موضحاً أن الجمعية قد سعت إلى استقطاب الفرق الأهلية من الشباب إلى عضوية الجمعية بحكم أن الفن والمسرح للجميع ولا يقتصر على فئة معينة من المؤسسين، كما سجلت الجمعية ما يقارب (25) عملاً درامياً تلفزيونياً استفاد من إيرادها المشاركون (الممثلون).. كما سجلت الجمعية مسلسل درامياً من 60 حلقة لغرفة المصافي الكوميدية، وقامت بنشاط التوعية السكانية عن مخاطر التلوث البيئي على المستوى الميداني وتسجيل هذا النشاط على مستوى الإذاعة والتلفزيون وكذلك ساهمت الجمعية وباجتهاد الشباب في تثبيت النشاطات المدرسية سنوياً ورفد الشباب برواد المسرح المقتردين على تدريب فرق المسرح المدرسي.

واستطرد عميد المسرح اليمني قائلاً: لقد عملت الجمعية أيضاً على إظهار فرق الشباب ودعمهم بتولي مسؤولية الفرق الأهلية الشبابية في إطار عضوية وإشراف الجمعية.. وتابعت الجمعية أيضاً وزارة الثقافة لدفع إيجار مقرها الكائن في المنصورة بمبلغ شهري قدره عشرين ألف ريال بناء على توجيهات من الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

ومضى يقول: لقد أقامت الجمعية أيضاً نشاطات فنية عديدة لهذه الفرق الأهلية وخاصة في مجال المسرح والفنون ونسقت مع بعض المستثمرين لاستثمار هذا الفن الرفيع من خلال تقديم عروض كوميدية أسبوعية هادفة في كل خميس وجمعة في النوادي في محافظة عدن.

#### المشاركة الخارجية

وفي مجال المشاركة الخارجية في الدورات والمهرجانات المسرحية والدولية، تطرق فيصل بحصو إلى مشاركة الجمعية في مهرجانات المسرح التجريبي في القاهرة.. حيث أسهب في البحوث في هذا المجال

#### إعادة الحياة للمسرح في عدن

لكن مع ذلك هناك من أعاد للمسرح اليمني في عدن حياته وروحه وتكريته.. عدن التي عرفت المسرح قبل نول المنطقة كالجزيرة والخليج.. وبرز فيها عهد من الهجاءة والموهوبين في المسرح نصاً وتمثيلاً وإخراجاً أمثال عميد المسرح اليمني الفنان والمخرج والممثل المسرحي المعروف فيصل بحصو هذا الرجل الذي أعاد للمسرح شعلة المتوهجة في السنوات القليلة الماضية الذي أسس جمعية مسرح عدن والتي احتفلت قبل أسبوعين بذكرى تأسيسها في 26 مايو 2001م بتكريم عدد من مؤسسيها الأوائل في مختلف مجالات الفن المسرحي سواء في التمثيل أو الإخراج المسرحي أو التأليف المسرحي أو الأدب المسرحي أو النقد المسرحي إلى جانب تكريم عدد من زهرات الإبداع الشباب وكذلك المؤسسة الحكومية والخاصة والشخصيات الاجتماعية والإعلامية التي عملت مشكورة على دعم جمعية مسرح عدن وتبني نشاطاتها في مختلف المجالات الوطنية والسياحية والاجتماعية والإنسانية.

#### حفل تكريمي للمؤسسين الأوائل

وكانت فرصة سانحة لنا نحن الصحفيين أن نحضر ونشارك في الحفل التكريمي والخطابي المهيب الذي نظمته قيادة جمعية مسرح عدن في مدينة المنصورة في مبنى التاج الثقافي الذي شهد وقائع الحفل وفعالياته الفنية من أغاني وعروض استكشافية وعروض مسرحية نالت إعجاب الجمع الكبير الذي حضر الحفل من مختلف فئات وشرائح المجتمع والوسط المسرحي والفني والأدبي والثقافي.. وهو الحفل الذي تكلل أيضاً بالإعلان عن نتائج انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية مسرح عدن من 11 عضواً أعادت انتخاب الفنان والكاتب المسرحي عميد المسرح اليمني فيصل بحصو رئيساً لجمعية مسرح عدن ومحمد أمين يسلم با رئيس أميناً عاماً ويأسين عبد الشكور المسؤول المالي ومحمد نجيب عيب الرحمن مسؤول العلاقات العامة.. وكريمة فريد مسؤولاً إعلامياً وسامي سلطان مسؤول الفنون الشعبية والسيد حسن صالح مسؤول النشاطات العامة، وعضوية كل من الأخوة حسن عوض حسن وبكيل رشاد شماخ ورائد طه ومحمد علي سعيد على جانب انتخاب لجنة رقابة وتفتيش مالي برئاسة عوض سعيد عوض ومحمد مقبل نائباً للرئيس وسالم صالح العباب مقررًا.

#### إضاءة عن تأسيس جمعية مسرح عدن

ولإطلاع القارئ على تأسيس هذه الجمعية ونشاطها والدور

